

خطاب السيدة الوزيرة: مولاتي بنت المخطار بمناسبة الاحتفالات باليوم العالمي للمرأة 8  
مارس 2010

السادة الوزراء  
أصحاب السعادة السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية  
المنسق المقيم لنظام الأمم المتحدة  
السيد الوالي  
السيد رئيس المجموعة الحضرية  
أيها السيدات والسادة

إن الاحتفال باليوم العالمي للمرأة مناسبة لإلقاء نظرة متفحصة لواقع المرأة، وفرصة لتشخيص التحديات التي تعترضها علي طريق التنمية والتقدم، كما أنه في الوقت نفسه وقفة لتثمين المكاسب التي تحققت بفضل الجهود المتواصلة للحد من مظاهر الغبن والتهميش. ويأتي تخليد اليوم العالمي للمرأة هذه السنة في سياق زمني خاص تعيش فيه بلادنا تحولات حقيقية في تاريخها المعاصر وتكتسي فيه استراتيجيات القطاع بعدا اجتماعيا يجعل من الإنسان محورا لخياراتها ومحددا لتوجهاتها. وانطلاقا من المهام الموكلة للقطاع وتجسيدها لتوجيهات رئيس الجمهورية

السيد محمد ولد عبد العزيز وانسجاما مع خطة عمل حكومة معالي الوزير الأول الدكتور مولاي ولد محمد الأقطف، الرامية إلى الدفع بمسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمرأة وإلى تعزيز مشاركتها السياسية، فقد تم ضبط السياسات والبرامج التنموية لتكون أكثر استجابة لتطلعات الفئات الأكثر احتياجا وتعزز الإطار المؤسسي للقطاع ليحتضن ملفات الشؤون الاجتماعية والأشخاص ذوي الإعاقة مما سمح له بأن يبدو أكثر تكاملا في أهدافه. ومن الإنصاف الاعتراف بان المرأة كانت المستفيد الأكبر من مختلف الخيارات الكبرى والانجازات الهامة التي تحققت خلال السنة المنصرمة، كما تصدرت في هذا السياق اهتمام عمل الحكومة وتجلي ذلك بالأساس في طبيعة ونوعية المكاسب التي تحققت لصالحها.

السادة الوزراء

أيها السيدات والسادة

إن اختيار شعار "المرأة الموريتانية شريك فعال في التغيير البناء" لهذه الاحتفالية السنوية، يعكس من جهة تسخير كل الطاقات لتجسيد هذا التغيير بما يفرضه من تضحية وتغيير للعقليات وفق رؤية تكاملية، كما يحفظ للمرأة، من جهة أخرى مكانتها في هذا التغيير البناء الذي واكبته ورافقته في مختلف محطاته، سبيلا لتحقيق تطلعاتها في الرقي والازدهار والمساهمة في بناء موريتانيا جديدة ينعم فيها جميع المواطنين بالعدالة.

السادة الوزراء

أيها السيدات والسادة

إن استقرار سريعا لمستوي الانجازات التي تحققت حتى الآن يعكس بجلاء مدي التقدم الحاصل فلقد تعزز الإطار المؤسسي من خلال إعداد إستراتيجية وطنية لمأسسة النوع و تمت المصادقة على الاتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة، كما تعزز حضور النساء في مواقع صنع القرار حيث حظيت المرأة ولأول مرة بحضور غير مسبوق في الحكومة الموريتانية بست حقائب وزارية .

وقد قدم القطاع دعما معتبرا للنساء معيلات الأسر، وفي هذا الإطار ستستفيد 431 امرأة من النساء معيلات الأسر من ذوي الوضعيات الصعبة من برنامج تمويلات مدرة للدخل، ضمن هذه الاحتفالات بغلاف مالي يناهز 50 مليون أوقية.

كما يتضمن هذا الحفل تكريم بعض التجارب النسائية الناجحة وتمويل أنشطة مدرة للدخل وإقامة معرض للمنتجات النسوية بالإضافة إلي فعاليات مشابهة في الداخل وأنشطة للمجتمع المدني.

ويتميز هذا الاحتفال بتزامنه مع تكريم الفتيات المتفوقات بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتنمية من خلال إدارة مشاريع التهذيب والتكوين، وبهذه المناسبة فإني أتوجه بالتهانئ إلى الفتيات المتفوقات اللواتي بذلن جهدا متميزا من أجل التفوق في مختلف شعب ومراحل التعليم كما أهنئ أسرهن راجية أن يكون هذا التكريم حافزا لهن على بذل مزيد من الجهد.

السادة الوزراء  
أيها السيدات والسادة

إن هذه المكاسب ما كان لها أن تتحقق لولا الإرادة السياسية الجادة للسلطات العلي، وفي هذه الإطار لا يسعني إلا أن أشيد باللفتة الكريمة لفخامة رئيس الجمهورية بمناسبة هذا اليوم حيث اصدر عفوا عن أربع سجينات.

فهنيئاً لكل النساء الموريتانيات بهذه المناسبة، وهنيئاً لفتياتنا المتفوقات، وللنساء المكرمات، وأعلن علي بركة الله افتتاح الفعاليات المخلدة لليوم العالمي للمرأة مجددة لكم الشكر ومتمنية لكم التوفيق .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته